

رجب ١٤٤٦ هـ
يناير ٢٠٢٥ م

العدد السادس عشر
السنة الثامنة - المجلد الثاني

مَجَلَّةُ التَّرَاثِ النَّبَوِيِّ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نَصَفَ سِنُونِهَا مُحْكَمَةٌ، تَعْنِي بِمَخْطُوطَاتِ السَّنَةِ النَّبَوِيِّ
وَعُلُومِهَا وَأَيَّتَصَّلُهَا مِنْ دَرَسَاتٍ

وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

العدد
١٦

وَقَفَّ السَّنَةُ التَّرَاثِ النَّبَوِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

مصطلح الحديث

- مفهوم مجهول الحال عند الحافظ أبي الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ) ١١
د. عبد الباري بن حمّاد الأنصاري ١٢-٦٠

علل الحديث

- الأحاديث التي نص العلماء فيها على خطأ عبدالرزاق بن همام
الصنعاني في روايته عن معمر بن راشد - جمعاً ودراسة - ٦١
د. عبدالرحمن بن أنيس بن أحمد جمال ٦٢-١٢٧

التخريج

- أثر التخريج في اكتساب الملكة الحديثية ١٢٨
د. محمد بن عبد الله الاطرش ١٢٩-٢٠٤

دراسات منهجية

- أثر الإمام علي بن الحسين بن الجنيد الرازي في كتاب العلل لابن أبي
حاتم ٢٠٥
د. مصطفى محمد محمود سيدات مختار ٢٠٦-٢٧٥

الجرح والتعديل

- الشبه الواردة حول عدالة الصحابة والرد عليها ٢٧٧
أ.د. عبدالله بن محمد منصور آل الشيخ ٢٧٨-٣٣٣

تحقيق التراث

- حاشية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة على صحيح البخاري
تحقيق وتعليق ٣٣٥
د. عبد الحي مغاري صنهاجي ٣٣٦-٣٨٩



باب يعنى بالدراسات المتعلقة بنقد الروايات وبيان أخطاء
الرواة



الأحاديث التي نص العلماء فيها على خطأ
عبدالرزاق بن همام الصنعاني في روايته عن
معمر بن راشد
- جمعاً ودراسة -



د. عبدالرحمن بن أنيس بن أحمد جمال
قسم علوم الحديث
كلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة



<https://doi.org/10.36772/ATANJ.2025.2>

ملخص البحث

جمعت في هذا البحث الأحاديث التي انتقدها الأئمة الحفاظ على عبدالرزاق بن همام الصنعاني في روايته عن شيخه معمر بن راشد، وبلغت أربعة عشر حديثاً، بعضها كان الخطأ في السند، كأن يصل ما أرسله غيره، أو يُدخل اسم راوٍ في راوٍ آخر، أو يبدل صحابي بصحابي غيره، وبعضها كان الغلط أو الوهم في المتن؛ كأن يختصر متناً مطولاً فيخل بمعناه، أو يبدل كلمة بكلمة أخرى، وقد خرّجت هذه المرويات وذكرت طرقها، وأردفت ذلك بذكر كلام علماء العلل فيها، والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية:

عبدالرزاق - معمر - خطأ - وهم

Abstract

Dr. Abdulrahman anis jamal

Department of Sciences of Hadith
Collage of the Noble Hadith
Islamic **University** of Madinah.

In this research, I have compiled the hadiths that were criticized by the imams and hadith scholars regarding Abdul Razzaq bin Hammam Al-Sana'ani's narration from his teacher, Ma'mar bin Rashid. The total number of these hadiths is fourteen, some of which contained errors in the chain of narration, such as when a hadith transmitted by someone else is attributed to him, or when the name of one narrator is inserted into another, or when one Companion is mistakenly replaced by another. Some hadiths contained mistakes or lapses in the text itself, such as when a lengthy narration is abbreviated in a way that alters its meaning, or when one word is substituted with another. I have provided the sources of these narrations and mentioned their chains, followed by the comments of the scholars of hadith criticism on them. All praise is due to Allah, Lord of the worlds.

Keywords: Abdul Razzaq – Ma'mar – Error – Lapse

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد:

فإن علم الحديث من أجل العلوم وأنفعها، وهو أقسام وأنواع، وإن أرفع أقسامه وأنواعه على الإطلاق: «علم العلل» إذ به يعلم الناقد أوجه الصواب من الخطأ في الروايات، ولذا خصَّ الله بمعرفته والإمام به الصفوة من رجال الأمة على مدار العصور والأزمان، فلم ينبري للكلام فيه وللولوج في أعماقه إلا القليلون من أهل العلم، كابن المدني، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيان، والبخاري، والترمذي، والدارقطني، ولعل السبب في ذلك هو غموض هذا العلم ودقته، ومن أبرز أسباب الغموض فيه، أنه مختص بالبحث في مرويات أقوام من الثقات الذين يظن بهم السلامة، ويستبعد أن يقع من مثلهم الخطأ أو الوهم، إذ التعليل في أخبارهم يقع بما ليس للجرح فيه مدخل. قال الحاكم: «إنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط وإه، وعله الحديث تكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة، فيخفي عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً، والحجة فيه عندنا الحفظ، والفهم، والمعرفة لا غير»^(١).

وأعظم الطرق سلوكاً للوقوف على علل الأخبار: سبر طرق الحديث، وضربها ببعضها حتى يتبين للناقد الخطأ منها من الصواب. قال أحمد: «الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يفسر بعضه بعضاً».

(١) معرفة علوم الحديث (ص ١١٢).

وقال ابن المديني: «الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه». وقال الخطيب: «والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتيان والضبط»^(١).

ومن الثقات الذين تعرض العلماء لنقد مروياتهم: (عبدالرزاق بن همام الصنعاني) في حديثه عن معمر بن راشد، فقد روى عنه كمّاً كبيراً من الأخبار، فكان دور النقاد والجهابذة استخراج الروايات التي خالف فيها عبدالرزاق قوانين الرواية المتفق عليها بينهم، وكان عدد هذه الأحاديث المنتقدة (١٤) حديثاً، وهو عدد قليل بالنسبة لما رواه عبدالرزاق عن معمر من الأحاديث، وقد وفقني الله تعالى للبحث والتفتيش عن تلك الروايات، بغرض جمعها في مكان واحد، ودارستها، ليسهل الوقوف عليها، ومعرفة ما أُعلت به، سائلاً الله تعالى القبول والنفع به.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- بيان حفظ الله لهذا الدين، بتسخير النقاد الجهابذة بنخل ما ليس منه عن طريق الخطأ أو الوهم من الرواة.
- ٢- التمييز بين ما انتقد من الروايات من حديث عبدالرزاق عن معمر من غيرها.
- ٣- سهولة الوقوف على الأحاديث التي انتقدها الحفاظ على عبدالرزاق في شيخه معمر.
- ٤- بيان أن العالم وإن كان ثقة حافظاً إلا أنه ليس معصوماً من الوهم أو الخطأ.

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢١٢، ٢٩٥).

منهج العمل في البحث:

- بدأت بترجمة مختصرة لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، إذ هو المعني بالدراسة هنا.
- ذكرت المتن بسنده إن كان في المصنف لعبدالرزاق، وإلا أكتفي بذكر صحابي الحديث ومنتنه.
- خرّجت الحديث من مصادره العالية ثم التي تليها إذا احتاج المقام لذلك.
- بدأت في التخريج بالطريق المتقدمة، وكلام أهل العلم عنها إذا ناسب المقام ذلك، ثم أخرج باقي طرق الخبر مع دراستها وفق قواعد النقاد وكلامهم.
- ذكرت ما رجّحه النقاد الحفاظ بنصه غالباً، إلا إذا تكررت العبارة بينهم فأكتفي بالإحالة.
- الاعتناء بكتب العلل إذ هي المصدر الأول الذي حوى كلام النقاد، وكذا الكتب المسندة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي؛ لم أعثر على من قام بجمع ما انتقد على عبدالرزاق في حديثه عن معمر، وقد بذلت في هذا جهدي، غير أنني لا أدعي الإحاطة فالله أعلم.

خطة البحث:

بدأت البحث بالخلاصة ثم مقدمة البحث، ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهجي فيه، والدراسات السابقة، والدراسة التطبيقية؛ وقسمتها إلى مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة موجزة عن الإمام عبدالرزاق الصنعاني.

المبحث الثاني: الأحاديث التي استنكرها الحفاظ على عبدالرزاق في روايته عن معمر بن راشد، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ما وصلها وهي مرسلة، وفيه ستة أحاديث.

المطلب الثاني: ما كان الخطأ فيها في بعض رواة إسناده، وفيه أربعة أحاديث.

المطلب الثالث: ما استنكرت عليه متناً وسنداً، وفيه حديثان.

المطلب الرابع: ما كان الخطأ فيه في متنه، وفيه حديثان.

والخاتمة، وفيها أبرز النتائج.

ثم الفهارس، وتشمل:

فهرست المصادر والمراجع.

وفهرست الموضوعات.

المبحث الأول: ترجمة موجزة عن عبدالرزاق الصنعاني.

كثر المترجمون له في القديم والحديث، بما يغني عن الإطالة في الكلام عنه، فما هو إلا تكرار، ومن ثم أختصر القول في ترجمته بما يفي بالعرض دون إطالة تمل، ولا اختصار يخل.

• اسمه وكنيته: عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، عالم اليمن ومحدثها.

• مولده ووفاته: ولد سنة (١٢٦هـ)، وتوفي سنة (٢١١هـ) وله (٨٥) سنة.

• أبرز شيوخه: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وجعفر بن سليمان الضبعي، وزكريا بن إسحاق المكي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك، وعبد الملك بن جريج، ومعمر بن راشد، وخلق كثير.

• أبرز تلاميذه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وعبد بن حميد، ويحيى بن معين، وخلق كثيرون.

الأئمة الذين وثقوه:

قال الذهلي: كان عبدالرزاق أيقظهم في الحديث، وكان يحفظ.
وقال أبو زرعة: ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبدالرزاق، عبدالرزاق أحفظهم.
وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال: لا^(١).
وقال أبو زرعة الدمشقي: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه^(٢).
وقال هشام بن يوسف: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت^(٣).
وقال أبو داود: الفريابي أحب إلينا منه، وعبدالرزاق ثقة.
وقال العجلي، والبخاري: ثقة يتشيع^(٤).
وقال إبراهيم الدبري: يحفظ نحواً من سبع عشرة ألف حديث.
وقال الدارقطني: ثقة يخطئ على معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب^(٥).

(١) تهذيب الكمال (١٨/٥٩).

(٢) التاريخ (ص ٤٥٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٦/٣١٤).

(٤) الثقات (ص ٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٣٩)، تاريخ الدوري (٢/٣٦٤)، سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص ٧٥)، وانظر تاريخ دمشق (٣٦/١٨٢)، تهذيب الكمال (١٨/٥٨)، التهذيب (٦/٣١٤).

من جعله من أصحاب معمر بن راشد:

قال ابن معين: كان عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف^(١).

وقال أيضاً: ما كان أعلم عبدالرزاق بمعمر وأحفظه عنه^(٢).

وقال أحمد: إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبدالرزاق^(٣).

وقال يعقوب بن شيبة: عبدالرزاق مثبت في معمر جيد الإتيان^(٤).

روايته عن معمر إذا خالف غيره:

قال إبراهيم بن موسى: كنت عند يحيى بن معين، فجاء رجل فقال: يا أبا زكريا من كان أثبت في معمر عبدالرزاق أو عبدالله بن المبارك؟ وكان متكئاً - أي ابن معين - فاستوى جالساً، فقال: كان ابن المبارك خيراً من عبدالرزاق، ومن أهل قريته، ثم قال: تضم عبدالرزاق إلى عبدالله!^(٥)

وقال عثمان بن طلوت: سمعت يحيى بن معين يقول: أكثر الناس في معمر عبدالرزاق.

قيل ليحيى وأنا أسمع: ومن ابن المبارك؟ قال: ابن المبارك أكثر منه، ومن أبيه^(٦).

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٨).

(٢) تاريخ دمشق (٣٦/١٧٠).

(٣) تاريخ دمشق (٣٦/١٦٩).

(٤) شرح علل الترمذي (٢/٧٠٦).

(٥) تاريخ بغداد (١١/٤٠٣)، وتاريخ دمشق (٣٢/٤٣٢).

(٦) سؤالات عثمان بن طلوت ليحيى بن معين (١٠-١١).

قال ابن رجب: قال أحمد في رواية إبراهيم الحربي: إذا اختلف أصحاب معمر في شيء فالقول قول ابن المبارك^(١).

قال أبو أيوب سليمان بن إسحاق: سئل إبراهيم الحربي إذا اختلف أصحاب معمر فالقول قول من؟ قال: القول قول ابن المبارك^(٢).

وقال الدارقطني: أثبت أصحاب معمر: هشام بن يوسف، وابن المبارك^(٣).

الذين تكلموا فيه من أهل العلم عموماً:

قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٤).

وقال البرذعي: رأيت أبا زرعة لا يحمد أمره، ونسبه إلى أمر غليظ...^(٥).

قال عبدالله بن محمد المسندي: ودعت ابن عينة، قلت: أريد عبدالرزاق، قال: أخاف أن تكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا^(٦).

وقال ابن معين: قال لي عبدالرزاق: اكتب عني ولو حديثاً واحداً من غير كتاب، فقلت: لا ولا حرفاً^(٧).

وقال أحمد بن حنبل: أتينا عبدالرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع^(٨).

(١) شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤٠٣/١١).

(٣) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص ١٧٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣٩/٦).

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٤٥٠/٢).

(٦) الضعفاء (١٥١/٤).

(٧) مسند أحمد (٧٦/٢٢).

(٨) تاريخ أبي زرعة (ص ٤٥٧).

وقال البخاري: عبدالرزاق بن همام ما حدث من كتابه فهو أصح^(١).
وقال النسائي: عبدالرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بأخره^(٢).
وقال أيضاً: عبدالرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه
نظر، ومن كتب عنه بأخرة جاء عنه بأحاديث مناكير^(٣).
وقال أبو عبدالله بن بكير: عبدالرزاق بن همام، فيه نظر لمن حدث
عنه بأخرة، سألت أبا الحسن الدارقطني عنه؟ فقال: ثقة يخطئ على
معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب^(٤).
وقال ابن حبان: عبدالرزاق بن همام... كان ممن جمع وصنف،
وحفظ وذَكَر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه^(٥).
وقال ابن عدي: لعبدالرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه
ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم
نسبوه إلى التشيع، أعظم ما ذموا به ما رواه من الحديث في فضائل أهل
البيت ومثالب آخرين مناكير، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس
به^(٦).

وقال ابن رجب: عبدالرزاق بن همام: لما كان بصيراً ويحدث من
كتابه كان حديثه جيداً، وما حدث من حفظه خلط^(٧).

تنبيه: قال العباس العنبري: عبدالرزاق كذاب...، ثم تعقبه الذهبي
فقال: هذا شيء ما وافق العباس عليه مسلمٌ. ثم تعقب الذهبي الحافظُ

(١) التاريخ الكبير (٦/١٣٠).

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص٦٩).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/١٨١).

(٤) سؤالات ابن بكير للدارقطني (ص٧٥)، وانظر تاريخ دمشق (٣٦/١٨٢).

(٥) الثقات (٨/٤١٢).

(٦) الكامل (٨/٣٩١) بتصرف يسير.

(٧) شرح علل الترمذي (٢/٧٥٦).

ابن حجر فذكر بإسناد إلى زيد بن المبارك قال: كان عبدالرزاق كذاباً يسرق الحديث... ثم قال - أعني ابن حجر - : وهذا، وإن كان مردوداً على قائله، فالغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقاً^(١).

وقد لخص الحافظ القول فيه فقال: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع^(٢).

المبحث الثاني: الأحاديث التي استنكرها الحفاظ على عبدالرزاق في روايته عن معمر بن راشد، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ما وصلها وهي مرسلة، وفيه ستة أحاديث:

(١) قال عبدالرزاق في «المصنف» (٢١٣٠٤): عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض فقال: «أجديد قميصك هذا أم غسيل؟» قال: بل غسيل، فقال: «البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً، ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة»، قال: وإياك يا رسول الله.

رواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني، واختلف عليه:

فرواه الحسين بن مهدي، أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٣٥٥٨)، والبزار في «المسند» (٦٠٠٥).

وعبد بن حميد، في «المنتخب» (٧٢٤).

وأحمد بن حنبل، في «المسند» (٥٦٢٠).

ويحيى بن موسى أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٦٩٤).

(١) انظر: التهذيب، بتصرف يسير.

(٢) التقريب (٤٠٦٤).

ونوح بن حبيب القومسي، أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٠)،
وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٨).

وإسحاق بن أبي إسرائيل، أخرجه أبو يعلى (٥٥٤٥).

ومحمد بن أبي السري، أخرجه ابن حبان (٦٨٩٧).

وإسحاق بن إبراهيم الدبري، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/
رقم ١٣١٢٧).

وأحمد بن منصور الرمادي، أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير»
(٤٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١١٢).

جميعهم (الحسين بن مهدي، وعبد بن حميد، وأحمد، ويحيى بن
موسى، ونوح بن حبيب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن أبي السري،
والدبري، وأحمد بن منصور) عن عبدالرزاق - وهو في «المصنف» له
كما ذكرت -، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه به.
ورواه زهير بن محمد المروزي، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٠٠)،
والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٨٦).

وأبو مسعود الرازي، وحفص بن عمر المهرقاني، أخرجه الطبراني في
«الدعاء» (٤٠٠).

ثلاثتهم (زهير بن محمد، وأبو مسعود الرازي، والمهرقاني) عن
عبدالرزاق، عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن
ابن عمر به بمثله.

ورواه نوح بن حبيب عن عبدالرزاق عن الثوري، عن عاصم، عن
سالم مرسلًا بمثله.

أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» (٣٢٤).

ولا شك أن الطريق الأولى أصحها عن عبدالرزاق، إذ هو في

المصنف كذلك، وأيضاً لاجتماع أصحابه أحمد بن حنبل وعبد بن حميد وغيرهما عليها، وهي رواية الجماعة عنه.

وهذا الحديث مع أن ظاهر إسناده السلامة إلا أن الأئمة الحفاظ ك: يحيى القطان، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، والبخاري، والبيهقي، وغيرهم قد أنكروه على عبدالرزاق. قال أبو حاتم الرازي: «روى عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه رأى على عمر ثوباً غسلاً أو جديداً... قال: هذا حديث ليس له أصل من حديث الزهري، ولم يرض عبدالرزاق حتى أتبع هذا بشيء أنكروا من هذا، فقال: حدثنا الثوري، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وليس لشيء من هذين أصل، إنما هو معمر عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ»^(١).

وقال البخاري: «كلا الحديثين - يعني: طريق عبدالرزاق، عن معمر، وطريق عبدالرزاق، عن الثوري - لا شيء، وأما حديث سفيان فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عن سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي الأشهب أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً؛ مرسل»^(٢).

وقال أيضاً: «روى عبدالرزاق، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم. وعن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وروى أبو نعيم، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي الأشهب؛ وهذا أصح بإرساله»^(٣).

وقال أبو داود: «سمعت أحمد ذكر حديث عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (١٤٦٠)، وينظر (١٤٧٠).

(٢) العلل الكبير للترمذي (٦٩٤).

(٣) التاريخ الكبير (٣/٣٥٦).

جديداً، قال: لبست جديداً؟ فقال: كان يحدث به عبدالرزاق من حفظه، فلا أدري هو في كتابه أم لا، وجعل أبو عبدالله ينكره، قال أبو عبدالله: وكان حديث أبي الأشهب عنده، يعني: عبدالرزاق - عن سفیان؛ وكان يغلط فيه يقول: عن عاصم بن عبيدالله، عن أبي الأشهب»^(١).

وقال النسائي: «هذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبدالرزاق، لم يروه عن معمر غير عبدالرزاق، وقد روي هذا الحديث عن معقل بن عبدالله، واختلف عليه فيه فروي عن معقل، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم»^(٢).

وقال ابن رجب: «عبدالرزاق بن همام: لما كان بصيراً ويحدث من كتابه كان حديثه جيداً، وما حدث من حفظه خلط».

قال أحمد: «في حديث عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً جديداً. فقال: هذا كان يحدث به من حفظه، ولم يكن في الكتب»^(٣).

وقال ابن عدي: «قال يحيى بن معين في حديث عبدالرزاق؛ أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً. قال: هو حديث منكر لا يرويه أحد غير عبدالرزاق»^(٤).

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، ولم يتابعه عليه أحد»^(٥).

وقال البيهقي: «هذا المتن بهذا الإسناد أشبه - يعني طريق:

(١) سؤالات أبي داود الفقهية للإمام أحمد (٢٠٠٤)، وانظر شرح علل الترمذي (٧٥٦/٢).

(٢) السنن الكبرى (١٠٠٧٠).

(٣) شرح علل الترمذي (٧٥٦/٢).

(٤) الكامل في الضعفاء (٣٨٢/٨).

(٥) المسند (٦٠٠٥).

عبدالرزاق، عن الثوري-، وهو أيضاً غير محفوظ، والصواب عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الأشهب، عن النبي ﷺ مرسلًا، وهم فيه عبدالرزاق، عن الثوري، والله أعلم^(١).

هؤلاء وغيرهم قد استنكروا الحديث على عبدالرزاق، واختلف ترجيحهم للصواب، فرجحه أبو حاتم، والنسائي من رواية معمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد، عن الزهري مرسلًا أن النبي ﷺ.

بينما رجح البخاري، والترمذي، والبيهقي ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٣٢٩) أخبرنا سفيان بن عيينة، والبخاري في «الأوسط» (١٧١٠)، والترمذي في «العلل الكبير» (٦٩٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣٧) حدثنا أبو نعيم وقبيصة بن عقبة، عن سفيان كلاهما -السفيانان-، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب مرسلًا أن النبي ﷺ به.

وقد رواه عبدالله بن إدريس الأودي -وهو ثقة-، عن أبي الأشهب، عن رجل، من مزينة أن رسول الله ﷺ رأى على عمر ثوبًا غسيلًا، فقال... أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٠٩٠)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/٣٢٩).

والأصح أنه مرسل، وهو الذي رجحه الأئمة الحفاظ كما سلف في كلامهم، ويؤيد الطريق المرسل أن إسماعيل بن عريرة قد رواه عن ابن إدريس قال: ذهبت مع ابن أبي خالد إلى أبي الأشهب زياد بن زاذان فحدث أن النبي ﷺ قال لعمر: «البس جديدًا...» أخرجه البخاري في «الأوسط» (١٧٠٨). هكذا مرسلًا.

قلت: مدار الطريقتين على أبي الأشهب، وقد اختلف في تعيينه، فقال

(١) الدعوات الكبير (٢/٧٩).

البخاري، وأبو حاتم الرازي، ومسلم^(١): هو زياد بن زاذان، مولى بني هلال، وقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعليه فهو في حيز الجهالة. وقال يعقوب بن سفيان بعد أن أسند الخبر: «أبو الأشهب هو شيخ كوفي واسمه جعفر بن الحارث النخعي؛ وفيه ضعف»^(٢).

وقد ضعفه أيضاً: ابن معين، والبخاري، والنسائي، وابن الجارود، وأبو أحمد الحاكم، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا بأس به، وقال الحاكم: من ثقات المسلمين، وقال ابن حبان: ثقة لكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد^(٣). والراجح أنه إلى الضعف أقرب. وعليه فمداره إما على مجهول أو ضعيف.

(٢) قال عبدالرزاق في «المصنف» (٨٤١٥) أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد».

رواه محمد بن شهاب الزهري، واختلف عليه:

فرواه معمر بن راشد، عن الزهري، واختلف عليه:

فرواه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس مرفوعاً به.

أخرجه أحمد بن حنبل (٣٠٦٦)، ومن طريقه - أبو داود (٥٢٦٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٥٠/٥)، وفي «المعرفة» (١٩٢١١) -.

(١) التاريخ الكبير (٣/٣٥٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١/١٠١)، العلل الكبير للترمذي (٦٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٥٣٢)، الدعوات الكبير (٢/٧٩).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/٢٣٨).

(٣) الجرح والتعديل (٢/٤٧٦)، الضعفاء للعقيلي (١/١٨٨)، الثقات (٦/١٣٩)، المجروحين (١/٢١٢)، التهذيب (٢/٨٨).

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٢٤)، والدارمي (٢٠٤٢) حدثنا محمد بن يحيى.

وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥٠).

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٦٩) من طريق أبو مصعب.
والبيهقي في «الكبرى» (٥٣٢/٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم
الدبري.

جميعهم (أحمد، ومحمد بن يحيى، وعبد بن حميد، وأبو مصعب،
وإسحاق الدبري) عن عبدالرزاق به. وهكذا هو في «المصنف» (٨٤١٥).
ورواه رباح، عن معمر، عن الزهري، أن النبي ﷺ مرسلًا، أورده ابن
أبي حاتم في «العلل» معلقًا (٢٤١٦).

ورباح هو ابن زيد الصنعاني، -وهو ثقة فاضل-، وثقه أبو حاتم
الرازي، ومسلم، والنسائي، والعجلي، والبزار، وقال أحمد: كان خياراً،
ما أرى كان في زمانه خير منه، وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً
فاضلاً، كان أحمد يقول: «إني أحب رباحاً وأحب حديثه وأحب ذكره»،
وقال محمد بن عمر: «قد رأيتاه وكان له فضل، وعلم بحديث معمر»^(١).
قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي زرعة: ما وجه هذا الحديث عندك؟
قال: أخطأ فيه عبدالرزاق، والصحيح من حديث معمر، عن الزهري،
أن النبي ﷺ، مرسلٌ»^(٢).

ورواه عقيل بن خالد، وإبراهيم بن سعد، عن الزهري عن عبيدالله
بن عبدالله عن ابن عباس به مرفوعاً.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٠)، الثقات (٨/ ٢٤١)، التهذيب (٣/ ٢٣٤)، التقريب (١٨٧٣).

(٢) علل الحديث (٢٤١٦).

أخرجه ابن حبان (٥٦٤٦) من طريق حبان بن علي العنزي - وهو ضعيف^(١) -، عن عقيل به.

والبيهقي في «الكبرى» (٥٣٣/٩) من طريق الفضل بن محمد الشعراني، حدثني أبو ثابت محمد بن عبيدالله حدثنا إبراهيم بن سعد به.

وفيه الفضل بن محمد الشعراني، وقد رماه الحسين القباني بالكذب، وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق، كان غالباً في التشيع، وقال الحاكم: ثقة مأمون، لم يُطعن في حديثه بحجة^(٢).

قلت: ومثل هذا لا يحتمل أن ينفرد برواية، فكيف إذا خالف غيره ممن هم أوثق منه؟ لا سيما وقد استنكر أبو زرعة هذا الطريق، فقال: روى هذا الحديث حارث الخازن - شيخ بهمدان -، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وأخيراً فيه الشيخ، يشبه أن يكون له حديث في حديث، وليس هذا الحديث من حديث إبراهيم بن سعد.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: ما حال هذا الشيخ الهمداني؟ قال: كان شيخاً لم يبلغني عنه أنه حدث بحديث منكر إلا هذا^(٣).

رواه هشام الدستوائي، وأبان العطار، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، أن النبي ﷺ مرسلًا. أورده ابن أبي حاتم في «العلل» معلقاً (٢٤١٦).

ورواه عبد الملك بن جريج، عن الزهري، واختلف عنه:

(١) التهذيب (١٧٤/٢)، التقريب (١٠٧٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٧٩٢/٦).

(٣) علل الحديث (٢٤١٦).

فرواه حبان بن علي العنزي، وسعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس به مرفوعاً.
أخرجه ابن حبان (٥٦٤٦) من طريق حبان بن علي العنزي - وهو ضعيف -.

والطحاوي في «المشکل» (٨٦٦) حدثنا الربيع المرادي، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن سالم قال الربيع: أظنه عن ابن جريج. وسعيد بن سالم حاله ما بين موثق ومضعف، قال ابن حبان: يهيم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وحاله هنا يوافق ما قاله ابن حبان، فقد خالف جمعاً من الأئمة الثقات عن ابن جريج.

فقد رواه عبدالله بن المبارك في «المسند» (١٩٦).

ويحيى بن سعيد القطان؛ أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٤٢)، وفي «العلل» رواية عبدالله (٤١٨٦)، وابن أبي خيثمة في «أخبار المكيين» (٣٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٧٠)^(١)، وابن عدي في «الكامل» (٣٩٧/٥)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٥٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٣٣/٩).

وعبدالله بن وهب، أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦٧)، والبيهقي (٥٣٣/٩).

جميعهم (ابن المبارك، والقطان، وابن وهب)، عن ابن جريج قال: حدثت - أو أُخبرْتُ - عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس... قال يحيى: فكان هذا الحديث عندي ضعيفاً فمحوته حتى رأيت في كتاب

(١) عند الطحاوي... علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حدثنا ابن جريج... فجعل يحيى هو ابن معين، بدلاً من القطان، وما أظنه إلا وهمماً من الناسخ، وذلك لأمر منها: أن ابن المديني لا تعرف له رواية عن ابن معين، ولا لابن معين عن ابن جريج، وكذا فإن ابن أبي خيثمة قد أخرجه من طريق علي بن المديني، عن يحيى، وهو القطان.

عن ابن جريج عن ابن أبي ليبد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس مثل هذا.

وهذا صريح أن ابن جريج لم يسمع هذا الحديث من الزهري، وقد نص على ذلك أبو زرعة الرازي، فقال: لم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث، وقد روى بعضهم عن ابن جريج هذا الحديث، فقال: حدثت عن الزهري^(١).

ورواه (أبو معاوية الضرير، وحفص بن غياث، وأيوب بن سويد)، عن ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس به. أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٨٧١)، وأبو الشيخ في «الأقران» (١٣٧، ١٣٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤٤٤). غير أن سويد ذكر فيه عبيدالله، بين سليمان، وابن عباس.

قال أبو زرعة الرازي: أخطأ فيه أيوب بن سويد، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث^(٢).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد... فسمعتة يقول: هذا حديث مضطرب^(٣).

قلت: ابن جريج وإن كان قد تعددت أوجه الخلاف عليه في الحديث، إلا أن أمثلها وأصحها رواية ابن المبارك، والقطان، وابن وهب، وكلها تدل على وجود واسطة بين ابن جريج، والزهري.

وقد صحح الحديث أبو زرعة الرازي، وأبو جعفر الطحاوي بما حكاه أبو زرعة، ويحيى القطان، قال يحيى: كان هذا الحديث عندي ضعيفاً فمحوته حتى رأيت في كتاب سفيان بن سعيد - يعني: الثوري -،

(١) العلل لابن أبي حاتم (٢٤١٦).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٢٤١٦).

(٣) العلل (٢٣٧٤، ٢٤٤٤).

عن ابن جريج، عن ابن أبي لييد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس بمثله^(١).

قال أبو زرعة: أما نفس الحديث فالصحيح عندنا على ما روي في كتاب ابن جريج: عن عبدالله بن أبي لييد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس به مرفوعاً.

قال ابن أبي حاتم: قلت أليس هشام، وأبان العطار روي عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري؛ أن النبي ﷺ؟ قال: بلى، ولكن زيادة الحافظ على الحافظ تقبل^(٢).

قلت: ابن أبي لييد، هو عبدالله، وحاله ما بين موثق ومصدق، واختار الحافظ توثيقه^(٣)، غير أنني لم أقف على أية رواية لا لابن جريج عنه، ولا له عن الزهري غير هذه، فإن ثبت هذا، وصح الإسناد، كانت زيادته في السند من باب زيادة الثقة، وإلا بقي الحديث مرسلًا والله أعلم.

(٣) عن عمر بن الخطاب ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة».

رواه عبدالرزاق بن همام، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن موسى الحداني، أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٨٥١)، وفي «العلل الكبير» (٥٧٠)، وفي «الشمائل المحمدية» (١٥٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٥٠).

والحسين بن مهدي، أخرجه ابن ماجه (٣٣١٩)، والبزار (٢٧٥).

(١) ينظر: مسند أحمد (٣٢٤٢)، وفي العلل (٤١٨٧)، وابن أبي خيثمة في أخبار المكيين (٣٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٧٠)، والبيهقي في الكبرى (٥٣٣/٩)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٤١٦).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٢٤١٦).

(٣) التهذيب (٣٧٢/٥)، التقريب (٣٥٦٠).

وعبد بن حميد في «المتخب» (١٣)، محمد بن سهل بن عسكر،
أخرجه البزار (٢٧٥).

ومحمد بن أبي السري، أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل»
(٤٤٤٩).

وإسحاق الدبري، أخرجه الحاكم (٧١٤٢).

جميعهم (يحيى بن موسى، والحسين بن مهدي، وعبد بن حميد،
وابن عسكر، وابن أبي السري، والدبري) قالوا: حدثنا عبدالرزاق، عن
معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم به.

ورواه أحمد بن منصور الرمادي، أخرجه البيهقي في «الشعب»
(٥٥٣٩).

ومحمود بن غيلان، أخرجه أبو طاهر المخلص في «المخلصيات»
(٥٨).

كلاهما (أحمد بن منصور، ومحمود بن غيلان) عن عبدالرزاق، عن
معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: أحسبه عن عمر، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم به. هكذا على الشك.

خالفهم إسحاق الدبري، «جامع معمر بن راشد» (١٩٥٦٨).

وأحمد بن حنبل، أخرجه أبو داود في مسائله لأحمد» (١٨٧٧).

وأبو داود سليمان بن معبد السنجي، أخرجه الترمذي في «الجامع»
(١٨٥١م)، وفي «الشمائل المحمدية» (١٦٠).

جميعهم (إسحاق الدبري، وأحمد بن حنبل، وأبو داود السنجي)
قالوا: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن
النبي ﷺ مرسلًا. بنحوه. ليس فيه عن عمر.

قلت: وقد انتقده جماعة من الحفاظ على عبدالرزاق؛ بسبب كثرة الاختلافات التي حصلت عليه.

قال أبو حاتم: روى عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ... حدث مرة عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي ﷺ، هكذا رواه دهرأ، ثم قال بعد: زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ بلا شك^(١).

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك، فقال: أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢).

وقال أيضاً: وعبدالرزاق كان يضطرب في هذا الحديث، فربما أسنده، وربما أرسله^(٣).

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن زيد إلا معمر، وزيايد بن سعد، ورواه غير واحد عن عبدالرزاق عن معمر، عن زيد، عن أبيه، ولا أعلمه إلا عن عمر، ورواه غير واحد بلا شك^(٤).

وكذا أعلمه بالإرسال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري^(٥).

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم (١٥٢٠).

(٢) سنن الترمذي (١٨٥١).

(٣) الشمائل المحمدية (١٥٩).

(٤) المسند (٢٧٥).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩٥)، مسائل أحمد رواية أبي داود (١٨٧٧)، العلل الكبير (٥٧٠).

هذا وقد رواه زمعة بن صالح، عن زياد بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت أبي يحدث عن عمر، عن النبي ﷺ به.

أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٩٦). وزمعة ضعيف، ضعفه الأئمة: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو داود، وعمرو الفلاس، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان، وابن خزيمة، وغيرهم، وقال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً^(١).

ولهذا لما سُئل البخاري: هل رواه أحد عن زيد بن أسلم غير معمر؟ قال: لا أعلمه^(٢).

(٤) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة، ومثل المنفق عليها كالمتكف بالصدقة».

رواه محمد بن شهاب الزهري، واختلف عليه:

فرواه أحمد بن منصور الرمادي، أخرجه البزار (٧٨٨٦).

وعبدالله بن الرومي، أخرجه أبو يعلى (٦٠١٤).

وأبو الأزهر، أخرجه أبو عوانة (٧٢٧٦).

ومحمد بن أبي السري، أخرجه ابن حبان (٤٦٧٥).

وأحمد بن يوسف السلمى، أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٥٣٦/٦).

جميعهم (أحمد بن منصور، وابن الرومي، وأبو الأزهر، وابن أبي السري، والسلمى) قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به.

ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن حدثه، عن ابن حنظلة

(١) التاريخ الكبير (٤٥١/٣)، الجرح والتعديل (٦٢٤/٣)، الكامل في الضعفاء (١٥٥/٥)، التهذيب (٣٣٩/٣).

(٢) العلل الكبير (٥٧٠).

الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: الخيل معقود في نواصيها... الخ. هكذا مرسلًا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» -معلقًا- (١٧٤٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٧٤) قال: حدثت عن أبي مروان العثماني، عن إبراهيم بن سعد به.

ورواه يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاءه رجل، فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في الخيل شيئاً؟ قال: نعم سمعته ﷺ يقول: «الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

أخرجه أبو يعلى (٥٣٩٦) من طريق بقية، عن علي بن علي، عن يونس به.

وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس يسوي^(١)، ولم يصرح بالسماع، وعبيد الله بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود، فهو منقطع^(٢).

ورواه إسحاق بن يحيى العوصي، عن الزهري، بلغنا أن رسول الله ﷺ قال، الحديث. أورده الدارقطني في «العلل» -معلقًا- (١٧٤٢)، ثم قال: المرسل أصح.

وممن أنكر هذا الحديث على عبدالرزاق جماعة من الأئمة والحفاظ ك: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبي زرعة، والبزار، والطبراني، وابن رجب.

قال ابن رجب الحنبلي: ومما أنكر على عبدالرزاق حديثه عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «الخيال معقود في

(١) أي يدلّس بتدليس التسوية، وهو إسقاط ضعيف بين ثقتين ثبت سماع أحدهما من الآخر. انظر: شرح التبصرة والتذكرة (١/١٩٠)، التقييد والإيضاح (ص٧٨)، التهذيب (١/٤٧٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال (١٩/٧٣)، جامع التحصيل (ص٢٣٢).

نواصيها الخير». أنكره أحمد، ومحمد بن يحيى، وقال: لم يكن في أصل عبدالرزاق. وذكر الدارقطني أن الصواب إرساله، وقال الدارقطني عبدالرزاق يخطئ عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب^(١).

وقال أبو زرعة الرازي: سألت محمد بن يحيى، عن حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة «الخیل معقود». كان في كتابي عنه، فلم يقرأه علي، وقال: لم يكن هذا في أصل عبدالرزاق^(٢).

وقال البزار: هذا الحديث لا نحفظه من حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا معمر، تفرد به عبدالرزاق.

(٥) قال عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٧٣٥): عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري حدثه، أن رسول الله ﷺ بينا هو جالس بين ظهراني الناس، جاءه رجل يستأذنه، أن يساره في قتل رجل من المنافقين، يستأذنه فيه، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه، فقال: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟» قال: بلى، ولكن لا شهادة له، قال: «أليس يشهد أني رسول الله؟» قال: بلى، ولا شهادة له، قال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له، قال: «أولئك الذين نهيت عنهم».

رواه الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، واختلف عليه:

فرواه أحمد بن حنبل، في «المسند» (٢٣٦٧١)، وعبد بن حميد، في «المتخب» (٤٩٠).

(١) شرح علل الترمذي (٧٥٦/٢)، وانظر العلل للدارقطني (٢٥٣/٩).

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (١٠٠٠).

وإسحاق بن راهويه، أخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٨).

وأحمد بن منصور الرمادي، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٤٢/٢).

جميعهم (أحمد، وعبد بن حميد، وابن راهويه، وأحمد بن منصور) عن عبدالرزاق -وهو في «المصنف» له كما ذكرت-، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري حدثه، عن النبي ﷺ به.

ورواية عبد بن حميد فيها: عطاء، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء، عن النبي ﷺ به. وقد أخطأ فيه عبد مرتين: الأولى: إسقاطه لعبيدالله بن عدي بن الخيار، والثانية: أنه أبدل عبدالله بن عدي الأنصاري صحابي الحديث، ب: عبدالله بن عدي بن الحمراء، وهذا صحابي آخر ليس هذا حديثه.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤٧٤)، -ومن طريقه والشافعي في الأم (٢٢١/٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٤٠/٨)-.

والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٧)، وإسماعيل القاضي (التمهيد ١٠/١٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، وابن عبد البر في «التمهيد» -معلقاً- (١٥٠/١٠) من طريق عقيل بن خالد، ثلاثتهم (مالك، وابن عيينة، وعقيل بن خالد)، عن الزهري عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٦٧٠)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٩) من طريق ابن جريج، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٦) من طريق الليث بن سعد، كلاهما (ابن جريج، والليث)

عن الزهري عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أن رجلاً من الأنصار حدثه به.

ورواية ابن جريج، والليث عن الزهري لا تقاوم رواية الأصحاب مالك وابن عيينة، وقد كان يحيى القطان لا يرضى حديث ابن جريج عن الزهري، ولا يقبله^(١).

وقال ابن معين: ابن جريج ليس بشيء في الزهري^(٢).

وقال يعقوب بن شيبة: الليث بن سعد في حديثه عن الزهري بعض الاضطراب^(٣).

فكيف إذا خالفا أصحاب الزهري مثل مالك وابن عيينة، وعقيل؟.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٠) من طريق صالح بن كيسان، وإسماعيل القاضي (التمهيد ١٠ / ١٦٥) من طريق أبي أويس عبدالله بن أويس، كلاهما (صالح، وأبو أويس) عن الزهري، عن عطاء، أن عبيدالله بن عدي بن الخيار أخبره أن نفراً من الأنصار أخبروه... به.

ورواية صالح وأبي أويس لا تبعد كثيراً عن رواية ابن جريج ومن معه، فصالح بن كيسان وإن كان من أصحاب الزهري، إلا أنه قد خالف من هم أقوى منه في الزهري، وأما أبو أويس فقد قال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء^(٤).

ونتيجة هذا الخلاف أن أصح هذه الوجوه الطريق المرسلة، وذلك لاجتماع مالك وابن عيينة وعقيل على إرساله، وقد نص كثير من أهل العلم أن مالكاً وابن عيينة هما أثبت الناس في حديث الزهري.

(١) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٢).

(٢) تاريخ الدارمي (ص ٤٤).

(٣) تاريخ دمشق (٥٠ / ٣٦٤).

(٤) سؤالات البرقاني (٥٧٤).

قال أبو حاتم: أثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة^(١).
وقال ابن المبارك: أصحاب الزهري ثلاثة: مالك، وسفيان بن عيينة،
ومعمر^(٢).

وقال يحيى القطان: أصحاب الزهري مالك، وسفيان، ومعمر، وكان
عبدالرحمن لا يقدم على مالك أحداً^(٣).

قلت: معمر بن راشد وإن كان هو الآخر من الأثبات في الزهري، إلا
أنه قد خالف مالكاً وابن عيينة، وروايتهما تقدم لاجتماعهما على وجه
واحد^(٤).

قال ابن المبارك: الحقاظ عن ابن شهاب ثلاثة: مالك، ومعمر، وابن
عيينة، فإذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به وتركنا قول الآخر. قال
النسائي: ذكر ابن المبارك هذا الكلام عن أهل الحديث^(٥).

وهنا قد اجتمع اثنان مالك وابن عيينة، وعليه فإن روايتهما هي
الأصوب والأرجح من رواية معمر، وليس معناه أن معمر ليس من
أصحاب الزهري الأثبات في الرواية عنه، فإن منزلة معمر في الزهري
لا تقل عن منزلة صاحبيه من الثبوت والإتقان، وقد قدمه غير واحد في
الزهري على كل أحد، فنظرنا عمن رواه عن معمر فإذا عبدالرزاق قد
انفرد بالرواية عنه، وعبدالرزاق كما سبق يهيم في بعض حديث معمر،
ولهذا حمل أبو حاتم الرازي الخطأ في هذه الرواية لعبدالرزاق.

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أباي، عن حديث، رواه عبدالرزاق عن
معمر، عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيدالله بن عدي بن الخيار،

(١) الجرح والتعديل (١/٥٢)، (٤/٢٢٧).

(٢) مقدمة الجرح والتعديل (١/١٦).

(٣) المعرفة والتاريخ (٢/١٣٨).

(٤) هذا لو افترضنا أن الخطأ من معمر، لكن الصواب أن الخطأ من عبدالرزاق كما سيأتي تقريره.

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٢٠٧٢).

عن عبدالله بن عدي الأنصاري أن رجلاً أتى النبي ﷺ ليستأذنه في قتل رجل من المنافقين، الحديث.

قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: عن عبيدالله بن عدي، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قلت لأبي: الخطأ مِمَّن هو؟ قال: من عبدالرزاق^(١).

فتبين من هذا أن عبدالرزاق أخطأ في هذا الحديث مرتين، مرة: لما وصله مخالفاً الثقات بذلك، ومرة لما تفرد عن جميع من رووه فسمى صحابيه عبدالله بن عدي الأنصاري.

(٦) قال عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٣٥) عن معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل، فأفسدت فيه، فقضى النبي ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل.

رواه الزهري، واختلف عليه:

فرواه معمر، عن الزهري، واختلف عليه:

أخرجه أبو داود (٣٥٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، وأحمد بن حنبل في «المسند» (٢٣٦٩٧)، وابن حبان (٦٠٠٨) من طريق ابن أبي السري، والطبراني في «الكبير» (٦/ رقم ٥٤٦٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، جميعهم (أحمد بن محمد المروزي، وأحمد بن حنبل، وابن أبي السري، والدبري) عن عبدالرزاق - وهو عنده في «المصنف» كما ذكرت - عن معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن أبيه، أن ناقة .. إلخ

خالف عبدالرزاق؛ وهيب بن خالد، وأبو مسعود الزجاج، فروياه

عن معمر، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، أن ناقة للبراء... فلم يقولوا: عن أبيه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ رقم ٥٤٧٠) من طريق وهيب، والدارقطني في «السنن» -معلقاً- (٣٣١٣) من طريق أبي مسعود الزجاج، ورواه مالك ابن أنس، في «الموطأ» (٢١٧٧)، -ومن طريقه أحمد (٢٣٦٩١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٩)، وغيرهم. وسفيان بن عيينة، أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٦٩٤)، وسعيد بن منصور في «السنن» (١٤٥٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٦)، وغيرهم.

والليث بن سعد، أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢).

ويونس بن يزيد، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٣١٩).

والنعمان بن راشد، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ رقم ٥٤٧٠).

وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة، أورده الدارقطني في «السنن» -معلقاً- (٤/ ١٩٤).

جميعهم (مالك، وابن عيينة، والليث، ويونس، والنعمان، وصالح، وعقيل، وشعيب) عن الزهري عن حرام بن محيصة أن ناقة للبراء... إلخ

رواية ابن عيينة، فيها: عن الزهري، عن ابن المسيب، وحرام بن سعد، أن ناقة...

ورواه عبدالله بن عيسى، أخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٣٠١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ٥٩٣).

وإسماعيل بن أمية، أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٦).

كلاهما (عبدالله بن عيسى، وإسماعيل بن أمية) عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء بن عازب، أن ناقة... إلخ قال الطحاوي - بعد أن ذكر رواية مالك، وابن عيينة -: ما رواه عبدالله بن عيسى، وإسماعيل بن أمية، عن الزهري، وإن كان مقدارهما مقداراً جليلاً، لا يجب أن يصاد به ما رواه الحجة في الزهري، مما يخالف ما روياه^(١).

ورواه الأوزاعي، عن الزهري، واختلف عليه:
فرواه محمد بن يوسف الفريابي، أخرجه أبو داود (٣٥٧٠).
وأيوب بن سويد، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٥٠٥٩).
ومحمد بن مصعب، أخرجه أحمد (١٨٦٠٦)، والدارقطني في «السنن» (٣٣١٦).

والوليد بن مسلم، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٥٣).
جميعهم (الفريابي، وأيوب، ومحمد بن مصعب، والوليد) عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، عن البراء به.
خالفهم بقية بن الوليد، وشعيب بن إسحاق، أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٧، ٦١٥٧)، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٥٩٢ / ٨).
ثلاثتهم (بقية، وشعيب، وأبو المغيرة) عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيصة، أن البراء كانت له ناقة... إلخ
قال الطحاوي: فكان في روايتي شعيب وبقية، عن الأوزاعي ما يدل

(١) شرح المشكل (١٥ / ٤٦٥).

على أنه لا تحقيق فيه لأخذ حرام إياه عن البراء لأنه قال: «أن» - يعني الانقطاع-^(١).

وأصح هذه الوجوه الطريق المرسلة، وذلك لاجتماع مالك وابن عيينة ومن تابعهما على إرساله، وقد سبق تقرير أهل العلم أن مالكا وابن عيينة ومعممر هم أثبت الناس في حديث الزهري، أما ما رواه عبدالرزاق عن معممر مخالفاً به وهيباً، عن معممر، فهو غلط منه، نص على غلظه أبو داود وغيره.

قال ابن عبد البر: رواه عبدالرزاق عن معممر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يتابع عبدالرزاق على ذلك، وأنكروا عليه قوله فيه عن أبيه حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق التمار قال: سمعت أبا داود يقول: لم يتابع أحد عبدالرزاق على قوله في هذا الحديث عن أبيه، هكذا قال أبو داود لم يتابع عبدالرزاق، قال محمد بن يحيى الذهلي: لم يتابع معممر على ذلك فجعل محمد بن يحيى الخطأ فيه من معممر، وجعله أبو داود من عبدالرزاق، على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معممر هذا ولا ذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبدالرزاق لا غير، ثم قال محمد بن يحيى اجتمع مالك والأوزاعي ومحمد بن إسحاق وصالح بن كيسان وابن عيينة على رواية هذا الحديث عن الزهري، عن حرام لم يقولوا عن أبيه إلا معمراً، فإنه قال فيه: عن أبيه فيما حدثنا عنه عبدالرزاق إلا أن ابن عيينة جمع إلى حرام سعيد بن المسيب. انتهى كلام محمد بن يحيى^(٢).

وأيضاً مما يقوي أن الغلط فيه ليس من معممر؛ أن معمراً لم يتفق

(١) شرح المشكل (١٥/٤٦٥).

(٢) التمهيد (١١/٨١).

الرواة عنه كما سبق، وهذا يشعر أن عبدالرزاق قد وهم فيه فحدث به على الوجهين.

المطلب الثاني: ما كان الخطأ فيها في بعض رواة إسناده، وفيه أربعة أحاديث:

(١) عن عبدالله بن عدي بن حمراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة فقال: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

رواه محمد بن شهاب الزهري، واختلف عليه:

فرواه عقيل بن خالد، أخرجه الترمذي (٣٩٢٥)، وابن ماجه (٣١٠٨)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٣٨)، والدارمي (٢٥٥٢)، وابن حبان (٣٧٠٨)، والحاكم (٤٢٧٠).

ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٢٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٢٢).

وشعيب بن أبي حمزة، أخرجه أحمد (١٨٧١٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٤٤)، والحاكم (٥٨٢٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٣٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/٢٨٨)، «الاستذكار» (١٦/٢٦)^(١).

وصالح بن كيسان، أخرجه أحمد (١٨٧١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٣٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩١)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٨٧/١)^(٢).

(١) وقع فيه تصحيف، وهو في التمهيد على الصواب.

(٢) تنبيه: وقع في «تصحيفات المحدثين»، وأورده ابن أبي حاتم في المسألة رقم (٨٣٦) صالح، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة أن (عبدالله بن عدي بن الخيار) بدلاً من (عبدالله بن عدي بن الحمراء)، وهو خطأ كما قال أبو حاتم، أو وهم كما قال أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين»، أو تصحيف قاله الحافظ ابن حجر، ونقله عن أبي القاسم البغوي، «الإصابة» (٦/٢٨٤)، (٧٣/٨).

وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (١٥٥٥).

وعبيدالله بن أبي زياد الرصافي، أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥١٤).

وعثمان بن موسى التيمي، أورده أبو نعيم في «معرفة الصحابة» -معلقاً- (١٧٢٨/٣).

ومعمر بن أبان بن عمران، أورده الدارقطني في «العلل» -معلقاً- (١٧٤٢).

جميعهم (عقيل بن خالد، وابن أبي ذئب، وشعيب، وصالح بن كيسان، وعبدالرحمن بن مسافر، وابن أبي زياد، وعثمان بن موسى، ومعمر بن أبان) عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن حمراء، قال: رأيت النبي ﷺ به.

تابعهم يونس بن يزيد الأيلي، واختلف عليه:

فرواه عبدالله بن وهب، عن يونس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن حمراء، قال: رأيت النبي ﷺ به.

أخرجه ابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» (٩٣٣٢)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٥٥٢).

ورواه أبو صفوان الأموي، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وأورده الدارقطني في «العلل» -معلقاً- (١٧٤٢).

ومما لا شك فيه أن رواية ابن وهب أصح، وذلك لأن أبا صفوان -وهو عبدالله بن سعيد الأموي- وإن وثقه بعضهم إلا أنه لا يحتمل أن يخالف مثل عبدالله بن وهب، فهو أوثق منه ومن أمثاله، وعليه فلا اختلاف بين رواية يونس بن يزيد، والجمهور عن الزهري.

وقد رجح رواية الجمهور الأئمة الحفاظ على ما سواها من الوجوه.
قال أبو حاتم، وأبو زرعة: رواه الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله
بن عدي بن الحمراء، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح^(١).
وبنحوهما قال الترمذي عقب الحديث، والبيهقي، والحافظ ابن
حجر^(٢).

ورواه محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد
بن جبير بن مطعم، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء به.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٤)، والحاكم (٥٢٢٠).
وقد تكلموا في رواية ابن أخي الزهري عن الزهري، فقد سئل أحمد
عن حديثه عن الزهري؟ فقال: ما أدري وحرك يده كأنه يضعفه^(٣).
وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ عن عمه في
الروايات ويخالفه فيما روى عنه الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا
انفرد^(٤).

وقد حكم الحافظ ابن حجر على روايته هذه بالشذوذ^(٥)، وهو كما
قال؛ لمخالفتها لرواية الجماعة عن الزهري.
ورواه سفیان بن عيينة، عن الزهري، مرسلاً. أوردها الدارقطني في
«العلل» - معلقاً - (١٧٤٢).

ورواه يعقوب بن عطاء، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
أوردها الدارقطني في «العلل» - معلقاً - (١٧٤٢).

(١) العلل لابن أبي حاتم (٨٣٠، ٨٣٦).

(٢) دلائل النبوة (٥١٧/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٧٧/٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي (ص ٦٣، ١٧١)، المعرفة والتاريخ (٢٠٠/٢).

(٤) المجروحين (٢٥٨/٢).

(٥) ينظر: شفاء الغرام (١٠١/١).

ويعقوب بن عطاء؛ متفق على ضعفه^(١)، وقد خالف ما رواه الثقات من أصحاب الزهري، وغيرهم.

ورواه معمر بن راشد عن الزهري، واختلف عليه:

فرواه محمد بن عمر الواقدي، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي عمر بن عدي بن الحمراء به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/٢٨٤).

ورواه رباح بن زيد الصنعاني، -وهو ثقة فاضل^(٢)، له علم بحديث معمر- عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن بعضهم، أن رسول الله ﷺ به، هكذا لم يسم صحابيه.

أخرجه أحمد في «المسند» (١٨٧١٨)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٥٥٤).

ورواه إسحاق الدبري، وأبو بكر بن زنجويه، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: وقف النبي ﷺ بالحزورة... هكذا مرسلًا.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٠٤٣)، والبغوي في «معجم الصحابة» (١٥٥٣).

ورواه (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، وابن أبي عمر) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: وقف النبي ﷺ به.

أخرجه أحمد بن حنبل (١٨٧١٧)، والبزار (٧٨٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٥١٨)، والحسيني في «شفاء الغرام» (١/١٠٣).

(١) ينظر: التهذيب (١١/٣٩٣)، التقريب (٧٨٢٦).

(٢) التقريب (١٨٧٣).

وعليه فإن جمهور الرواة عن الزهري لم يُختلف عليهم في تعيين صحابي الحديث، وأنه هو عبدالله بن عدي بن الحمراء، إلا أن معمرًا قد اختلف عليه في تسمية صحابيه اختلافاً كثيراً كما ذكر، فأما الواقدي رغم ضعفه إلا أنه سُمي صحابيه عبدالله بن عدي، موافقاً للجماعة عن الزهري، بينما أبهم صحابيه رباح بن زيد، فقال: «عن بعضهم»، ولم يسم أحداً، أما عبدالرزاق عن معمر، فقد اختلف عليه على وجهين، أحدهما مرسلٌ لم يُذكر صحابيه أصلاً، كما هي رواية الدبري، وابن زنجويه، عن عبدالرزاق، والثاني وهو أقواهما، ما رواه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور، لما لهما من الاختصاص بعبدالرزاق، وفي روايتهما عيّن عبدالرزاق اسم صحابي الحديث أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا لم يقله أحدٌ إلا عبدالرزاق بن همام عن معمر.

وقد توبع عبدالرزاق من إبراهيم بن خالد.

فقد رواه إبراهيم بن خالد، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٤٠).
لكن هذه المتابعة لا تسلم من مطعن؛ وذلك لأن إبراهيم بن خالد قد اختلف عليه في رواية هذا الخبر.

فرواه أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن بعضهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم به. كما تقدم.
خالف أحمد بن حنبل؛ سلمة بن شبيب، فرواه عن إبراهيم، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم به. كما تقدم.

وسلمة بن شبيب: أقرب في حاله أن يكون صدوقاً، حسن الرواية ما لم يخالف، فكيف إذا خالف الكبار مثل أحمد بن حنبل؟

وقد تابع الزهري؛ محمد بن عمرو، فقد رواه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به.

وهذه متابعة جيدة تشهد لما رواه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري. أما محمد بن عمرو لم يتفق الرواة عنه على وجه واحد، فقد رواه عنه بعضهم موصولاً، وبعضهم مرسلًا.

فرواه خالد بن عبدالله، والدراوردي، وحماد بن سلمة، وأبو ضمرة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٦٦١) - (٤٦٦٣)، وفي «شرح المشكل» (٤٧٩٥)، وابن حزم في «المحلى» (٢٨٨/٧)، والدارقطني في «العلل» - معلقاً - (١٧٤٣).

ورواه إسماعيل بن جعفر، وعثمان بن ساج، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، مرسلًا.

أخرجه إسماعيل بن جعفر في «حديثه» (٢٠٤)، والأزرقي في «أخبار مكة» (١٥٦/٢).

وكما أنه اختلف عليه في إسناده، فقد اختلف عليه في متنه، ولعل هذا الاختلاف قد صدر من محمد بن عمرو نفسه، وليس من الرواة عنه، فقد قال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له، وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة^(١). كما هو الحال في هذه الرواية. هذا وقد أعلّ الأئمة رواية محمد بن عمرو هذه، وقالوا: بأنه وهم فيها.

قال أبو حاتم، وأبو زرعة: هذ خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو،

(١) العلل (٣/٢٤٠)، التهذيب (٩/٣٧٦).

ورواه الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح^(١).

وبنحو قوليهما قال الترمذي عقيب الحديث، والبيهقي، والفاسي^(٢).
فهي رواية وهم من روايها، لا حجة فيها لأحد بعد أن قطع الأئمة
بضعفها ووهمها.

وعليه فالذي يبدو أن عبدالرزاق قد تفرد عن معمر، بتعين صحابي
الحديث بأبي هريرة، مخالفاً عامة الناس بذلك، والأرجح أنه غلط في
هذا، ومن الأولى أن لا ينسب هذا الغلط لمعمر بن راشد، كما فعل
البيهقي حيث قال: «هذا وهم من معمر»^(٣)، وذلك لأن معمر لم يعين
صحابيه في رواية رباح بن زيد، وكأنه كان لا يحفظ اسم صحابيه فأهمه،
فأداه رباح على وجهه كما سمعه من معمر.

قال الحافظ ابن حجر: والظاهر أن الوهم فيه من عبدالرزاق،
لأن معمر كان لا يحفظ اسم صحابيه كما جاءت رواية رباح عنه،
وعبدالرزاق سلك الجادة فقال: عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ثم قال:
وإذا تقرر ذلك علم أن لا أصل له من حديث أبي هريرة، والله أعلم^(٤).

قال ابن عبد البر: بعد أن رواه من طريق شعيب قال: هكذا رواه
صالح، ويونس، وعقيل، وابن مسافر، كلهم عن ابن شهاب... وهو
حديث لا يختلف أهل العلم بالحديث في صحته^(٥).

(١) العلل لابن أبي حاتم (٨٣٠، ٨٣٦).

(٢) دلائل النبوة (٥١٨/٢)، شفاء الغرام (١/١٢١).

(٣) دلائل النبوة (٥١٨/٢).

(٤) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسي (١/١٠٣).

(٥) الاستذكار (١٦/٢٦).

(٢) عبدالرزاق في «المصنف» (٢١٠٨٢) أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لها: «هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام»، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا نرى.

رواه الزهري، واختلف عليه:

أخرجه النسائي (٣٩٥٣)، وفي «الكبرى» (٨٨٥٠) أخبرنا نوح بن حبيب، وأحمد في «المسند» (٢٥١٧٣).
وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٨٥٦).
وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٨٠).

جميعهم (نوح، وأحمد، وابن راهويه، وعبد بن حميد) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به.
قال النسائي: خالفه ابن المبارك -يعني: عبدالرزاق-^(١).

ورواه هشام بن يوسف، أخرجه البخاري (٣٢١٧)، وابن حبان (٧٠٩٨).

وعبدالله بن المبارك، أخرجه البخاري (٦٢٤٩)، والترمذي (٣٨٨١).
كلاهما (هشام بن يوسف، وابن المبارك) عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة به.

قال النسائي: هذا الصواب -يعني: رواية ابن المبارك-، والذي قبله -يعني: رواية عبدالرزاق- خطأ^(٢).

قال الحافظ ابن حجر: فاته -يعني النسائي- أن ينبه على أن الخطأ

(١) السنن الكبرى (١٤٦/٩).

(٢) المجتبى (٦٩/٧)، السنن الكبرى (١٥٥/٨)، (١٤٦/٩).

فيه من عبدالرزاق؛ لأن عبدالله بن المبارك وهشام بن يوسف روياه عن معمر على الصواب^(١).

ورواه يونس بن يزيد، أخرجه البخاري (٣٧٦٨)، وأحمد (٢٤٨٥٧).
وشعيب بن أبي حمزة، أخرجه البخاري (٦٢٠١)، ومسلم (٢٤٤٧)،
والنسائي (٣٩٥٤).

والنعمان بن راشد، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(٣٠١٨).

وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر، أخرجه النسائي في «الكبرى»
(٨٨٥٢).

ثلاثتهم (يونس، وشعيب، والنعمان) عن الزهري، عن أبي سلمة،
عن عائشة به.

(٣) قال عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣١) عن معمر، عن الزهري،
عن ابن المسيب، قال: كان المهاجرون لا يركعون الركعتين قبل
المغرب، وكانت الأنصار تركع بهما. قال الزهري: وكان أنس يركعهما.

رواه عبدالرزاق، واختلف عليه:

فرواه أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، -وهو في «المصنف» كما
ذكرت - أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بمثله.

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٦٦٨/٢)، وأورده ابن حزم في «المحلى»
-معلقاً- (٢٣/٢).

ورواه يحيى بن معين، عن عبدالرزاق، -وهو في «المصنف» له
(٤٠٢٧) عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس أنه سئل عن

(١) النكت الظراف (١١/٤٣٥).

ركعتين قبل المغرب، قال: رأيت اللباب من أصحاب محمد ﷺ يصلونهما.

أخرجه ابن معين في «التاريخ» رواية -عباس الدوري- (٣٥٨).

قال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: الحديث الذي يرويه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: كان يصلي قبل المغرب ركعتين.

قال يحيى بن معين: حدثنا به عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس^(١).

ومعنى قول ابن معين: أن عبدالرزاق كان يحدث به حال ضبطه واعتدال روايته عن معمر، عن أبان، عن أنس، ولما اختلط حدث به عن معمر، عن الزهري، عن أنس.

(٤) عبدالرزاق في «المصنف» (٤٣٢١) عن معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن أمية بن عبدالله، أنه قال لابن عمر: نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن، ولا نجد صلاة المسافر، فقال ابن عمر: بعث الله نبيه ونحن أجفئ الناس، فنصنع كما صنع رسول الله ﷺ.

رواه الزهري واختلف عليه:

فرواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٣٢١)، -ومن طريقه أحمد (٦٣٥٣)- حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن أمية بن عبدالله، أنه قال لابن عمر...

ورواه الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أمية بن عبدالله بن خالد، عن ابن عمر به.

(١) تاريخ ابن معين رواية عباس الدوري (٣٥٨).

أخرجه النسائي (١٤٣٤)، وفي «الكبرى» (١٩٠٥)، وابن ماجه (١٠٦٦)، وأحمد (٥٦٨٣)، وابن خزيمة (٩٤٦)، ابن حبان (١٤٥١).

ورواه يونس بن يزيد، واختلف عليه:

فرواه الليث بن سعد، وشبيب بن سعيد، عن يونس عن الزهري، عن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، أن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد أخبره أنه سأل ابن عمر.

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١ / ١٦٣، ١٦٤).

قال ابن عبد البر: كذلك رواه يونس من غير رواية ابن وهب. - يعني: عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أمية بن عبدالله^(١).

ورواه عبدالله بن وهب، عن يونس، عن الزهري، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد أنه سأل ابن عمر... الحديث.

أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٣ / ١٩٤).

قال البخاري: قال ابن وهب، والزيدي: عبد الملك بن أبي بكر، ولا يصح^(٢).

وقال ابن عبد البر: قال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر عن أمية بن عبدالله... فغلط ووهم^(٣).

قال البخاري: عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي، القرشي، سمع أمية بن عبدالله، قاله الليث، وحسان بن إبراهيم، عن يونس، عن الزهري، وتابعه فليح بن سليمان.

قال ابن وهب، والزيدي: عبد الملك بن أبي بكر، ولا يصح.

(١) التمهيد (١١ / ١٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥ / ٥٥).

(٣) التمهيد (١١ / ١٦٢).

وقال معمر: عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن أمية بن عبدالله، ولا يصح^(١).

وقال ابن عبد البر: هكذا في كتاب عبدالرزاق: عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن أمية، وإنما هو: عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أمية بن عبدالله، وهو من غلط الكتاب، والله أعلم.

قال: وإنما قلنا: إن ذلك في كتاب عبدالرزاق، لأننا وجدناه في كتاب الدبري، راوي «المصنف» عن عبدالرزاق، وغيره، عنه، كذلك.

وكذلك ذكره الذهلي، محمد بن يحيى، وقال: لا أدري هذا الوهم، أمن معمر جاء، أم من عبدالرزاق؟!^(٢).

المطلب الثالث: ما استنكرت عليه سنداً ومتناً، وفيه حديثان:

(١) عن علي، عن النبي ﷺ: «أنه مسح على الجبائر».

قال عبدالله بن أحمد في «العلل» (٣٩٤٤): سمعت رجلاً يقول ليحيى تحفظ عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ أنه مسح على الجبائر؟.

فقال -ابن معين-: باطل ما حدث به معمر قط سمعت يحيى يقول عليه بدنة مقلدة مجللة إن كان معمر حدث بهذا قط هذا باطل ولو حدث بهذا عبدالرزاق كان حلال الدم من حدث بهذا عن عبدالرزاق؟ قالوا له: فلان فقال: لا والله ما حدث به معمر، وعليه حجة من ههنا يعني المسجد إلى مكة إن كان معمر حدث بهذا.

وقال الخلال: وقرئ على عبدالله بن أحمد قال: سمعت رجلاً يقول:

(١) التاريخ الكبير (٥/٥٥).

(٢) التمهيد (١١/١٦٢).

يحيى يحفظ: عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ: «أنه مسح على الجبائر»، فقال: باطل، ما حدث به معمر قط، فسمعت يحيى يقول: علي بدنة مجللة مقلدة إن كان معمر حدث بهذا، هذا باطل، ولو حدث بهذا عبدالرزاق كان حلال الدم، من حدث بهذا عن عبدالرزاق؟ قال: محمد بن يحيى، قال: لا والله ما حدث به معمر، وعليه حجة من هنا - يعني المشي إلى مكة - إن كان معمر حدث بهذا قط^(١).

وقال المروزي: سألته - يعني: أحمد بن حنبل - عن حديث عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي ﷺ: «أنه مسح على الجبائر»؟ فقال: باطل، ليس من هذا شيء، من حدث بهذا؟ قلت: ذكره عن صاحب الزهري، فتكلم فيه بكلام غليظ^(٢).

قلت: صاحب الزهري؛ هو: محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، الإمام الحافظ المعروف بالعلم والتثبت، وقد ذكر باسمه في رواية يحيى بن معين كما سلف.

وفي قول ابن معين: ما حدث به معمر قط... ثم يقول: علي بدنة مقلدة مجللة إن كان معمر حدث بهذا قط، هذا باطل، ولو حدث بهذا عبدالرزاق كان حلال الدم، من حدث بهذا عن عبدالرزاق؟ قالوا له: محمد بن يحيى الذهلي، فقال: لا والله ما حدث به معمر، وعليه حجة من ههنا يعني المسجد إلى مكة إن كان معمر حدث بهذا.

وفي ذلك بيان أن ابن معين يُلقي بالتهمة على عبدالرزاق لا على غيره، فقد صرح ببراءة معمر من التهمة بقوله: «ما حدث به معمر قط»

(١) البدر المنير (٢/٦١٣).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٧٠).

ثم قال: من حدث بهذا عن عبدالرزاق؟ يرجو أن يذكر واه من يتحمل تهمة هذا الخبر، فلما ذكروا له رجلاً هو يعرفه ويعرف دينه وثقته وثبته فيما يرويه -محمد بن يحيى الذهلي- وأن مثله أعلى من أن يقول هذا من عند نفسه، فلم يُلقَى بالتهمة عليه، ولو كان الخطأ منه لقال ذلك ابنُ معين لما ذكره له، لكنه لم يتهم الذهلي وظل يقول: لا والله ما حدث به معمر، وعليه حجة من مسجده إلى مكة إن كان معمر حدث بهذا.

ومثله الإمام أحمد بن حنبل لما سمع الخبر استنكره وسأل من حدث بهذا؟ قالوا له صاحب الزهري، فتكلم فيه بكلام غليظ. وكان أحمد استنكر كيف يحدث الذهلي بمثل هذا وهو من هو في العلم والتثبت، وأن مثله لا يخفى عليه مثل هذا الغلط، فكيف يجوز رواية مثل هذا ولو حدثه به من هو أحسن من عبدالرزاق. وقد أعل الأئمة هذا الحديث بخبر متفق على ضعف إسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال عبدالله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩٤٥): هذا الحديث يروونه عن إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجبائر. وعمرو بن خالد؛ متروك^(١).

أخرجه ابن ماجه (٦٥٧) حدثنا محمد بن أبان البلخي، والدارقطني في «السنن» (٨٧٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، كلاهما (محمد بن أبان، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبدالرزاق وهو عنده في «المصنف» (٦٢٩) أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن عمرو

(١) التقريب (٥٠٢١).

بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: انكسر أحد زندي، فسألت رسول الله ﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر.

وقد اتفق العلماء على ضعفه وأنه موضوع، وضعه عمرو بن خالد الواسطي^(١)، فقد كان مشهوراً بوضع الحديث.

قال أبو حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له، وعمرو بن خالد متروك الحديث^(٢).

وقال ابن حزم: هذا خبر لا تحل روايته إلا على بيان سقوطه؛ لأنه انفرد به أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وهو مذكور بالكذب^(٣).

قال ابن الملقن: إنما ضعفه الشافعي؛ لأن راويه عمرو بن خالد السالف في إسناده أحد الكذابين^(٤).

(٢) عن ابن عباس قال: بعثني النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب فقال: «أنت سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، الويل لمن أبغضك من بعدي».

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٠٩٢)، والحاكم (٤٦٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣١٧/١)، وغيرهم من طرق عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس به.

قال أحمد بن يحيى الحلواني: لما ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكروه يحيى بن معين، فلما كان يوم مجلسه،

(١) ينظر: الجرح والتعديل (٢٣٠/٦)، الضعفاء للعقيلي (٢٦٨/٣)، المجروحين لابن حبان (٧٦/٢)، التهذيب (٢٧/٨)، التقريب (٥٠٢١).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (١٠٢).

(٣) المحلى (٧٥/٢).

(٤) البدر المنير (٦١١/٢).

قال في آخر المجلس: «أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبدالرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر، فقال: هو ذا أنا، فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه، ثم قال له: كيف حدثك عبدالرزاق بهذا، ولم يحدث به غيرك؟ فقال: أعلم يا أبا زكريا، أني قدمت صنعاء وعبدالرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت إليه، وأنا عليل، فلما وصلت إليه سألتني عن أمر خراسان، فحدثته بها وكتبت عنه، وانصرفت معه إلى صنعاء، فلما ودعته، قال لي: قد وجب علي حَقُّك، فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فحدثني والله بهذا الحديث، لفظاً فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه^(١).

قال ابن عدي: قال لنا علي بن سعيد: قدم قوم من أهل نيسابور على يحيى بن معين، وفيهم أبو الأزهر، فقال يحيى: إنما الكذاب منكم الذي روى عن عبدالرزاق، فذكر هذا الحديث، فقال أبو الأزهر: أنا، فقال: الذنب لغيرك فيه^(٢).

وقال أحمد بن يحيى بن زهير التستري: لما حدث أبو الأزهر... قال ابن معين: من هذا الكذاب الذي حدث عن عبدالرزاق بهذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر، فقال: هو ذا أنا فتبسم ابن معين، وقال أما إنك لست بكذاب، وتعجب من سلامته، وقال: الذنب لغيرك في هذا الحديث^(٣).

وقال الذهبي: هذا موضوع مع ثقة إسناده، لأنه أدخل على معمر، وإلا فلأي شيء كتبه عبدالرزاق، وحدث به سرّاً لأبي الأزهر؟ وما جسر أن يرويه كل وقت مع كون إسناده كالشمس، ثم إنه يقول لابن الأزهر: ما حدثت به غيرك^(٤).

(١) ينظر: المستدرک (٥/٣٣٢).

(٢) الكامل (٨/٣٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (٥/٦٦) بتصرف يسير.

(٤) موضوعات المستدرک (ص٦).

المطلب الرابع: ما كان الخطأ فيه في متنه، وفيه حديثان:

(١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «النار جبار».

أخرجه أبو داود (٤٥٩٤) حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، وابن ماجه (٢٦٧٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٣٦٦) حدثنا أحمد بن الأزهر، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٥٧) أخبرنا أحمد بن سعيد، والبزار (٩٣٩٢)، والدارقطني في «السنن» (٣٣٠٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٥٩٧/٨) حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، والبزار (٩٣٩٢) حدثنا سلمة بن شبيب، وابن المنذر في «الأوسط» (٩٣٨٦) حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن علي النجار، جميعهم (محمد بن المتوكل، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن سعيد، وأحمد بن منصور، وسلمة بن شبيب، والطهراني، ومحمد بن علي النجار) عن عبدالرزاق عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به.

تابع عبدالرزاق؛ عبد الملك الصنعاني، فرواه عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به.

أخرجه أبو داود (٤٥٩٤)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٣٦٧).

وعبد الملك هو ابن محمد الحميري، وهو لين الحديث، قال ابن حبان: ينفرد بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته^(١).

وعليه فلا اعتبار لمتابعته.

وحديث عبدالرزاق وإن كان ظاهر إسناده السلامة إلا أن العلماء قد أعلوه على عبدالرزاق.

قال أحمد بن حنبل: حدث عبدالرزاق حديث أبي هريرة: «النار جبار»، إنما هو: «البئر جبار»، وإنما كتبنا كتبه على الوجه،

(١) المجروحين (١٣٦/٢)، التهذيب (٤٢٢/٦)، التقريب (٤٢١١).

وهؤلاء الذين كتبوا عنه سنة ست ومئتين، إنما ذهبوا إليه وهو أعمى، فُلِّقْن، فقبله، ومرَّ فيه ^(١).

وقال أيضاً: عبدالرزاق في حديث أبي هريرة: «والنار جبار» ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل ليس هو بصحيح ^(٢).

وقال أيضاً: أهل اليمن يكتبون النار: النير، ويكتبون البير يعني مثل ذلك، وإنما لقن عبدالرزاق «النار جبار» ^(٣).

قال أبو بكر ابن المنذر: سألت عن هذا الحديث غير واحد من أئمة أهل الحديث فكل يقول لي: أخطأ فيه عبدالرزاق، إنما هو البئر ^(٤).

وقال أبو عوانة: كان يقال: غلط فيه عبدالرزاق وإنما هو «البير جبار» ^(٥).

وقال الخطابي: لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبدالرزاق إنما هو «البئر جبار»، حتى وجدته لأبي داود عن عبدالمملك الصنعاني عن معمر، فدل على أن الحديث لم ينفرد به عبدالرزاق ^(٦).

(٢) قال عبدالرزاق في «المصنف» (١٦١١٨): عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من حلف فقال: «إن شاء الله لم يحدث».

رواه عبدالرزاق بن همام الصنعاني، واختلف عليه في متنه:

فرواه يحيى بن موسى، أخرجه الترمذي (١٥٣٢).

ومحمود بن غيلان، أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٤٥٦).

(١) مسائل أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ (ص ٤٦٦).

(٢) السنن للدارقطني (٣٣٠٨)، وينظر: الفوائد المعجلة (٢١٠).

(٣) السنن للدارقطني (٣٣٠٩).

(٤) الأوسط (١٣٢/١٣).

(٥) المستخرج (٦٣٦٦).

(٦) معالم السنن (٤٠/٤).

ونوح بن حبيب، أخرجه النسائي (٣٨٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٢٧)، وابن حبان (٤٣٤١).

العباس بن عبدالعزيز العنبري، أخرجه ابن ماجه (٢١٠٤).

وأحمد بن حنبل في «المسند» (٨٠٨٨).

ويحيى بن معين، أخرجه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٢٢٣).

وسلمة بن شبيب، وزهير بن محمد، أخرجه البزار (٩٣٣٣).

وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو بكر بن زنجويه، أخرجه أبو يعلى (٦٢٤٦).

وأحمد بن يوسف السلمى، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٥٩٩٧).

وإسحاق بن إبراهيم الدبري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠٠).

جميعهم (يحيى بن موسى، ومحمود بن غيلان، ونوح بن حبيب، وعباس بن عبد العظيم العنبري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وسلمة بن شبيب، وزهير بن محمد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو بكر بن زنجويه، وأحمد بن يوسف، وأبو الأزهر، والدبري) قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنث»، وهكذا هو في «المصنف» كما هو أعلاه.

هكذا رواه جمهور الرواة عن عبدالرزاق مختصراً.

ورواه محمود بن غيلان من وجه آخر، أخرجه البخاري (٥٢٤٢).

وعبد بن حميد، أخرجه مسلم (١٦٥٤).

ومحمد بن يحيى، أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٥٩٩٨).

ثلاثتهم (محمود بن غيلان، وعبد بن حميد، ومحمد بن يحيى)

قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام: «لأطوفن الليلة بمائة امرأة، تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله»، فقال له الملك: «قل إن شاء الله»، فلم يقل ونسي، فأطاف بهن، ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي ﷺ: «لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان أرجى لحاجته».

ورواه العباس بن عبد العظيم العنبري، أخرجه النسائي (٣٨٥٦).
وأحمد بن حنبل في «المسند» (٧٧١٥).

كلاهما (عباس العنبري، وأحمد بن حنبل) في وجه آخر عنهما قالوا: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة بمائة امرأة...» الخ مطولاً بنحو الذي قبله.
وعليه فإن جمهور الرواة عن عبدالرزاق بن همام قد رووه عنه بلفظ: «من حلف على يمين فقال إن شاء الله لم يحنث».

وهذا الاختصار وقع بسبب أن عبدالرزاق رواه بالمعنى، فاختصره اختصاراً أخل بمتنه، وقد انتقد ذلك عليه جماعة من الحفاظ ك: يحيى بن معين، والبخاري، والترمذي، وأبو عوانة، وابن حجر.

قال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى بن معين: رُوي عن عبدالرزاق أنه قال: اختصر هذا الكلام معمر من حديث فيه طول؟ فقال يحيى: إن كان اختصره من ذلك الحديث فما يساوي هذا شيئاً، وما أراه اختصره إلا عبدالرزاق^(١).

قال الترمذي: سألت محمداً -البخاري- عن هذا الحديث فقال: جاء

(١) التاريخ الكبير (١/٣٣٠).

مثل هذا من قبل عبدالرزاق وهو غلط، إنما اختصره عبدالرزاق من حديث معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قصة سليمان بن داود حيث قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة^(١). وقال أيضاً: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه عبدالرزاق، اختصره من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أن سليمان بن داود قال: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تلد كل امرأة غلاماً، فطاف عليهن فلم تلد امرأة منهن إلا امرأة نصف غلام»، فقال رسول الله ﷺ: «لو قال: إن شاء الله لكان كما قال».

هكذا روي عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه هذا الحديث بطوله، وقال: «سبعون امرأة»، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة»^(٢).

وقال أبو عوانة: يقال: غلط فيه عبدالرزاق، إنما هو مختصر من الحديث الذي يليه^(٣) - ثم ذكره بالقصة -.

وقال الحافظ ابن حجر: أجاب شيخنا في شرح الترمذي بأن الذي جاء به عبدالرزاق في هذه الرواية ليس وافياً بالمعنى الذي تضمنته الرواية التي اختصره منها^(٤).

بينما ذهب الإمام أحمد إلى أن الاختصار كان من معمر، فقال عقب روايته للحديث: قال عبدالرزاق: وهو اختصره يعني معمرأً.

(١) العلل الكبير (٤٥٦).

(٢) السنن (١٥٣٢).

(٣) المستخرج (٥٩٩٧).

(٤) فتح الباري (٦٠٥/١١).

وقال البزار: هذا الحديث أحسب أن معمرأ اختصره من حديث سليمان بن داود قال: «لأطوفن الليلة...» أظن شبهه على معمر إذا اختصره والله أعلم^(١).

ووجه العلة في الحديث هي اختصاره بلفظ مغاير لما رواه به أصحاب أبي هريرة - عبدالرحمن بن هرمز، ومحمد بن سيرين-، ومثله يوقع الاختلاف بين رواة الحديث، فيعد مسلكاً من مسالك العلة.

١- فرواه هشام بن حجير، عن طاوس، سمع أبا هريرة رضي الله عنه، قال: قال سليمان: لأطوفن الليلة... الخ مطولاً؛ أخرجه البخاري (٦٧٢٠)، ومسلم (١٦٥٤)، وغيرهما.

٢- ورواه عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال سليمان بن داود عليهما السلام: لأطوفن الليلة...» الخ مطولاً؛ أخرجه البخاري (٢٨١٩، ٣٤٢٤، ٦٦٣٩)، ومسلم، (١٦٥٤م)، وغيرهما.

٣- ورواه محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة، فقال: لأطوفن الليلة على نسائي...» الخ مطولاً؛ أخرجه البخاري (٧٤٦٩)، ومسلم (١٦٥٤)، وغيرهما.

الخاتمة

- من أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال العمل في هذا البحث:
- أن ما انتقد من حديث عبدالرزاق عن معمر عدد قليل جداً بالنسبة لما رواه عبدالرزاق عن معمر، ومن يطالع المصنف لعبدالرزاق يعلم أن غالب علم عبدالرزاق أخذه عن معمر.
 - أن جملة ما انتقد على عبدالرزاق في روايته عن معمر (١٤) حديثاً،

تفصيلها كالتالي:

- (ستة) أحاديث وصلها وهي مرسلة.
 - (أربعة) أحاديث كان الخطأ فيها في بعض رواة إسناده.
 - (حديثان) استنكرت عليه سنداً و متنأ.
 - (حديثان) كان الخطأ فيه في متنه.
- والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، البدر المنير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ.

أبي بكر بن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم الجوابرة، الناشر: دار الراية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

القرطبي، أبو عمر ابن عبد البر النمري، الاستذكار، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار قتيبة، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر.

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم، الأوسط، راجعه وعلق عليه: أحمد بن سليمان، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الفلاح، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، تحقيق: عبدالله بن أحمد، نشر: دار المأمون للتراث بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام، تحقيق: الدكتور بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، التاريخ الأوسط، تحقيق: تيسير بن سعد، الناشر: دار الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

العجلي، أبو الحسن، تاريخ الثقات، تحقيق: عبدالعليم البستوي، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

ابن عساكر، أبو القاسم، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو العمرووي، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر، عام النشر: ١٤١٥هـ.

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، تحقيق: محمد الدباسي، محمود النحال، الناشر: الناشر المتميز، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ.

ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، تحقيق: صلاح بن فتحى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، تحفة الأشراف، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

القرطبي، أبو عمر ابن عبد البر النمري، التمهيد، تحقيق: بشار عواد، سليم محمد عامر، نشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند، حيدر آباد الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٢٥هـ.

المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن، تهذيب الكمال، تحقيق: د. بشار عواد، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

البيستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، تحقيق: د. محمد عبد المعيد، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ.

العلائي، صلاح الدين، جامع التحصيل، تحقيق: حمدي السلفي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، الجامع الكبير، تحقيق: عصام هادي، نشر: دار الصديق، الجيل، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ.

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية الطبعة: الأولى، ١٩٥٢ م إلى ١٩٥٣ م.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، دلائل النبوة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

القزويني، أبو عبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم وجمال عبداللطيف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.

الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن، سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

الخرساني، أبو عثمان سعيد بن منصور، السنن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ.

اليهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبير، تحقيق: مركز هجر للبحوث والدراسات، نشر: دار هجر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ.

سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي. لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

البرقاني أبو بكر، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: أبي عمر الأزهرى، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق: أبو عمر الأزهرى، نشر: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، نشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، تحقيق: عبدعلي حامد، الناشر: مكتبة الرشد بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

النيسابوري، أبو الحسن مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى، العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

الشيخاني، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبدالله، تحقيق أبي عمر الازهري، نشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، الطبعة: الأولى سنة ١٤٣٤ هـ.

الشيواني، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي،
تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر: الفاروق الحديثة
للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

الدارقطني، أبو الحسن، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، محمد صالح
الدباسي، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٣٢هـ.

الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد، العلل، تحقيق:
فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد الحميد و د. خالد
الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، الضعفاء، تحقيق: الدكتور مازن
السرساوي، الناشر: دار الرشد، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ.

محمد بن سعد، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد، الناشر: مكتبة
الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن حجر، فتح الباري، نشر: المكتبة
السلفية، المعرفة، بيروت، سنة النشر: ١٣٧٩هـ.

الجرجاني، أبو أحمد عبدالله بن عدي، الكامل في الضعفاء، تحقيق:
الدكتور مازن السرساوي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض الطبعة:
الأولى، ١٤٣٤هـ.

البيستي، أبو حاتم محمد بن حبان، المجروحين، تحقيق: محمود زايد،
الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، المحلى، تحقيق: الشيخ أحمد
شاكر، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: ١٣٤٨هـ.

النيسابوري، أبو عبدالله الحاكم، المستدرک، تحقيق: مركز البحوث بدار
التأصيل، نشر: دار التأصيل، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ.

الشيواني، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، مسند أحمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

ابن أبي شيبة، أبو بكر، مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

الإسفراييني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن الدمشقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤١٩هـ.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

الصنعاني، أبو بكر عبدالرزاق بن همام، المصنف، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ.

ابن أبي شيبة، أبو بكر، المصنف، تحقيق: كمال الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن الحسيني، نشر: دار الحرمين، القاهرة.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي البغدادي، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح المصري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: د. أكرم العُمري، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨١هـ.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الوعي حلب، دمشق، دار الوفاء، المنصورة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبدالله، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.

عبد بن حميد، أبو محمد، المنتخب، تحقيق: أحمد بن أبي العينين، الناشر: مكتبة دار ابن عباس، المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ.

وَقَفَّ السُّنَنُ وَالسُّنَنُ وَالسُّنَنُ

المقر الرئيسي: السعودية: جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المجلة: journal@alsunan.com

إدارة المركز: info@alsunan.com

+966544179454

c4sunnah

@c4sunnah

www.alsunan.com

Arcif
Analytics

doi

eISSN 2785-8499
9 772785 849006